

قال ابن إسحاق : ومن حديث ابن مسعود رضى الله عنه عن
النبي ﷺ، فيما بلغنى أن جبريل لم يصعد به إلى سماء من السموات
إلا قالوا له حين يستأذن فى دخولها : من هذا يا جبريل ؟ فيقول :
محمد . فيقولون : أو قد بعث إليه ؟ فيقول : نعم . . فيقولون : حياهُ
الله من أخ وصاحب، حتى انتهى به إلى السماء السابعة، ثم انتهى به
إلى ربه، ففرض عليه خمسين صلاة فى كل يوم .

قال رسول الله ﷺ : فأقبلت راجعا، فلما مررت بموسى بن
عمران، ونعم الصاحب كان لكم، سألتنى : كم فرض عليك من
الصلاة؟ فقلت : خمسون صلاة كل يوم، فقال : إن الصلاة ثقيلة، وإن
أمتك ضعيفة، فارجع إلى ربك، فأسأله أن يخفف عنك وعن أمتك . .
فرجعت، فسألت ربي أن يخفف عنى وعن أمتى، فوضع عنى عشراً، ثم
انصرفت، فمررت على موسى فقال لى مثل ذلك، فرجعت فسألت ربي
فوضع عنى عشراً، ثم لم يزل يقول لى مثل ذلك كلما رجعت إليه :
فارجع فاسأل ربك، حتى انتهت إلى أن وضع ذلك عنى إلا خمس
صلوات فى كل يوم وليلة، ثم رجعت إلى موسى، فقال لى مثل ذلك،
فقلت : قد راجعت ربي، وسألته حتى استحيت منه، فما أنا بفاعل .
فمن أداهن منكم إيماناً واحتساباً، كان له أجر خمسين صلاة .

★ ★ ★